# الرئيس الذي قرأ المستقبل بوضوح

□ ماذا كان يمكن أن يحدث لو لم تتحقق الوحدة العظيمة في مايو ١٩٩٠م ؟!.

□ وماذا كان سيحدث بعد أحداث ١١ سبتمبر إن لم يكن اليمنيون حينها يداً واحداً ؟!.

□ هل كان بإمكان المواطن اليمني أن ينعم بالأمن والأمان الذي يعيشه اليوم !! أم أن ما جرى في العراق كان من الممكن أن يجري في اليمن شماله وجنوبه ؟!.

□ وماذا لو لم تتحقق الوحدة حينها ؟؟ هل كان بقدرة المواطن البسيط أن يتنقل بين عدن وتعز وحضرموت وصنعاء مثلما هو اليوم بكل حرية وفي أي وقت شاء .. أم أن تعقيدات السفر كانت ستصبح مثلما كانت أصعب من السفر إلى أمريكا ؟؟.

■ لقد كان المناضل الكبير الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية صاحب قراءة سليمة لمستقبل كنا نجهله جميعاً.. ولمستقبل كان من الممكن أن يكون اليوم يمنا رامياً !!.

■ لقد كانت قراءة الوطني الغيور على وطنه وشعبه الأخ/ علي عبدالله صالح قراءة صائبة لانقاذ الوطن من حاضر اسود ودامٍ خاصة وان هناك من كان يتمنى أن يظل اليمن كما كان وأسوأ .. لكن حب القائد لوطنه وإيمانه بالله وثقته بضرورة أن يصبح اليمن وطن الخير لأبنائه جعله يقفز فوق أسوار المعجزات وينطلق كالصاروخ لجعل اليمن واحداً لاتفرقه أطماع الطامعين ولايقف أمام قراراته الصارمة أية قوة مهما كانت ومهما علت !!.

■ واليوم وقد أصبحت اليمن واحدة استطاع زعيم الامة والوطن أن يثبت ان عظمة الإنجاز لايحققها سوى رجال صدقوا ما عاهدوا الله فكتب الله له التوفيق والنجاح في كل خطواته .. وفي جميع قراراته دون استثناء!!.

■ اليوم .. لم تعد هناك أية حواجز خاصة وان شبكة الطرقات قد ربطت كل أجزاء الوطن وأصبح السفر إلى أي مكان في بقاع الأرض اليمنية سهلا ولم يعد للبراميل أو الحواجز او التعقيدات أي حضور .. أو وجود !!.

■ لقد صنع الأخ / علي عبدالله صالح لليمن معجزات حقيقية وأرسى لليمن بفضل الله سبحانه وتعالى دعائم قوية تحفظ لليمن واليمنيين حقوقهم وتكفل لهم ما كان يضيع وسط حماقات الطامعين من أصحاب المصالح الخاصة ومحبي الأنا!!.

■ إن ما تحقق في فترة قصيرة لليمن معجزة أذهلت العالم وجعلت وطن ٢٢ مايو وطناً يحترمه الصغير والكبير ، وأصبح مواطنه يحظى بالاحترام والتقدير بعد أن كان مغيبا في المحافل الدولية والعربية.

■ إن من حق اليمنيين اليوم أن يفخروا بسياسة القائد الأفضل/ علي عبدالله صالح الذي قرأ المستقبل قراءة واضحة وصان وطنه وشعبه من كوارث اليوم التي نشاهدها كل يوم بل وكل ساعة !!.

■ إن عظمة الانجازات تتمثل في كل ما يكنه الأخ الرئيس من حب لوطنه وشعبه والذي جعل كل اليمن تحتفل سنوياً ببناء جديد في مختلف أركان الدولة.. وجعل عاماً لعدن وآخر لصنعاء .. وجديداً لحضرموت .. وقادماً لتعز في وقت تبنى فيه المحافظات بناء سليماً لمستقبل أكثر إشراقاً .. ولوطن يراه فخامة الرئيس وطن الخير لكل أبناء اليمن.

**□ لقد صنع الأخ / علي عبدالله صالح لليمن معجزات حقيقية وأرسى لليمن بفضل الله سبحانه وتعالى دعائم قوية تحفظ لليمن واليمنيين حقوقهم وتكفل لهم ما كان يضيع وسط حماقات الطامعين من أصحاب المصالح الخاصة ومحبي الأنا!!.**

■ ما لم تكن الوحدة اليوم قد تحققت فإن كل هذا الخير لم يكن يعم الوطن .. وكل ما يحدث في العالم اليوم كان من الممكن أن يحدث في اليمن ويقسمها إلى دويلات كل يحارب بعضه .. فدماء تسيل وتراق .. وأطفال يتيتمون ونساء يفقدن أزواجهن .. وثأر يقام هنا .. وقتل يحدث هناك.. وتدخلات أجنبية كان من الممكن أن تنسف الوطن اليمني إلى غير رجعة؟؟.

■ الحمد لله .. كل هذا المكروه لم يحدث .. وما حدث هو ان تحققت الوحدة واستطاع الشعب الواحد أن يتجاوز كل المحن بقيادة الأخ علي عبدالله صالح الذي يدعو له كل يمني بطول العمر.

## خواطر

■ يعتمل في أذهاننا أحياناً كثيرة أفكار وشوارد، منها ما يرجع إلى ماض عشناه أو قرأنا عنه وأخرى تتصل بأشخاص عرفناهم وقدموا لأجيالنا إبداعاتهم التي أشاعت فينا روح الأمل وعصارة فكرهم الناضج، منهم من غادرنا مخلفاً وراءه تراثاً كان وسيظل يستنهض فينا الوعي، ومنهم يواصل الحفر في الصخر ليشيد للأمة صرحاً تلوذ إليه وتلتجي كلما دعت الحاجة واقتضت الظروف، وشوارد أخرى تتصل بالناس والحياة، حبذت جمعها وإيرادها لأنها تكتسب أهميتها بحكم اتصالها بالواقع واعتمالها في النفس، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، بحثت عن شيء أعبر من خلاله عن تعاطفي مع القارئ الذي أرهقته الأحداث والأخبار والتحليلات الطويلة والقصيرة التي سلبته كل شيء وأغرقته في بحر من الفواجع والهموم، وشكلت مصدراً من مصادر الإزعاج والقلق للجميع.

**مبدعون في ذاكرة التاريخ**

الفن هو المرآة التي نرى أنفسنا فيها ويرانا الآخرون من خلالها، ولا توجد صورة أنصع وأوضح من الفن المعبر عن الناس وهمومهم وتطلعاتهم، بلادنا تزخر بألوان من فنون المبدعين الذين أعطوا فأجزلوا العطاء، والمقام هنا لا يتسع لذكر القمم الكبيرة فضلاً عن حصر كل من أثرى الساحة، لذلك أكتفي بذكر علم من أعلام الإبداع كاد اسمه أن ينسى، أو هكذا خيل لي، هو المبدع عبد الله سلام ناجي الذي قدم أعمالاً فنية، شعراً ونثراً، أبرز وبكل اقتدار جوهر الواقع اليمني وحقيقته في مراحل تاريخية مختلفة، إبداع صور فيه معاناة الإنسان عبر تشكلها التاريخي واليومي، وجسد بموضوعية ووعي جميل غربة اليمني في وطنه وغربته بشكل عام، الوطن، الإنسان، المرأة، هم محاور إبداعه الذي عمل على صياغة اشكالياتهم وهمومهم فنياً، عبرت عن جراح وأوجاع الوطن والمواطن وأحاسيسه الذاتية بذلك.

طارش قحطان

هذا المبدع عاش محباً للوطن ومن أجله، ومات في الوطن الذي منحه قطعة صغيرة أقل من مترين في متر، فيما منح هو لهذا الوطن فؤاده بعد أن حمل همومه وتطلعات شعبه في الوحدة والحرية والكرامة وعياً ونضالاً وعشقاً أبدياً، وشواهد الإثبات على ذلك، تراثه الأدبي الذي نرجوا أن ينال ما يستحق.

**عبدالودود سيف.. ظلم حتى إشعار آخر**

الوطن هو ملاذنا الوحيد وعشقنا الأبدي به نحيا وفيه نموت، نحبه في كل وقت وفي مختلف الظروف، حتى في تلك اللحظات التي تغلق أبوابها أمامنا، وتفتح أمامنا كل الدروب التي ترغمنا على الرحيل، نحبه عندما يمنحنا الخوف، لأن حبنا أقوى وأقدر على تبرير الخوف وبعث الطمأنينة في النفوس، نحبه عندما نجوع ونهمل ونحرم، ولا أعتقد أن هناك من عانى ما عاناه الأستاذ والأديب والكاتب الكبير عبدالودود سيف والمحزن "ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم" لا بأس عليك أيها المبدع الصابر ويكفيك فخراً أنك ناضلت من أجل الوطن في وقت كنا نحاول فيه تعلم كتابة اسمه، وعملت من أجل وحدته.

آمنت بالكلمة، وعشت حياتك من أجلها، وآمنت بالحرية وحق الجميع في التعبير، ورفضت أي محاولة لتهميش الآخر، ووقفت مدافعاً عن هذا الحق بما في ذلك الذين قابلوا موقفك بالنيل منك، سنكتشفك بعدما تموت، سنكتشفك كاتباً وناقداً وفيلسوفاً، وكشاعر روى كل حرف من حروف شعره برحيق المحبة وكبرياء النفس وترفعها عن المكاسب والمغانم.

**نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن**

كتاب يدل على أن التراث اليمني والعربي يضم إنتاجاً أدبياً ضخماً يتعلق بقصص الحيوان، وهذا المؤلف ((نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن)) لـ"أحمد بن محمد الأنصاري اليماني" واحد من الكتب التي تدل على ذلك، تقول مقدمة المؤلف، اشتمل هذا المجموع على ما تستلذ به الأسماع وتميل إليه الطباع من حكايات أنيقة، وأشعار رائعة، وغرائب حكم جواهر غالية الأثمان والأمثال.. الخ ما ورد في مقدمة المؤلف الذي يعود إلى القرن الحادي عشر الهجري.

يتضمن الكتاب حكايات قيمة تذكر القارئ بطفولته وتلك القصص الجميلة والهادفة والشيقة التي كانت تحكيها الجدات.

**أمثال:**

الجوع يذهب مع الأكل والجهل يفنى مع القراءة
الماء الراكد فقط يعكس النجوم
الكلب المهيأ للعض لا يظهر أسنانه

# العلاقة الصعبة بين تركيا والولايات المتحدة!!

**سمير عواد**

□ .. حصل تقارب كبير في السنوات الأخيرة بين الولايات المتحدة وتركيا. في البداية رعت واشنطن وشجعت الأتراك على عقد تحالف استراتيجي مع إسرائيل. هذا التحالف الذي زاد من قوة تفوق البلدين العسكري أمام الدول العربية. وقد أدت سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون التعسفية ضد الفلسطينيين لإثارة غضب رئيس الوزراء التركي أردوغان وعبر عن غضبه في إحدى المناسبات حين رفض الاستجابة لطلب من شارون أن يحط الأخير بطائرة كانت تقله من واشنطن لإجراء مباحثات مع رئيس الحكومة التركية.

في غضون ذلك بدأ الوئام يعود تدريجيا للعلاقات بين تركيا وإسرائيل بعد الاتفاق على أن تعمل إسرائيل في إصلاح طائرات ودبابات تابعة للجيش التركي.

غير أن لتركيا حليفا أهم وأكبر شأنا. إذ كانت الولايات المتحدة التي أصرت وضغطت على حكومات الاتحاد الأوروبي كي تقبل التفاوض مع تركيا لتمكينها من الانضمام للاتحاد الأوروبي رغم أن هذا الطلب لا يجد قبولا واسعا بين الأوروبيين الذين سيسعون إلى المناورة لقطع طريق تركيا إلى الاتحاد الأوروبي من خلال ترك قرار الموافقة على عضويتها إلى الشعوب الأوروبية التي سيطرح عليها الأمر في عمليات استفتاء.

تشير عمليات استطلاع الرأي في أوروبا إلى أن الشعوب الأوروبية ترفض العضوية التركية وهذا بالتحديد ما سيساعد حكومات الاتحاد الأوروبي على الاستفادة به لتأجيل انضمام تركيا للمنظومة الأوروبية قدر المستطاع. منذ أسابيع فإن المسار الأمريكي التركي ليس على أفضل حال. وتعمقت الخلافات بين البلدين إلى حد يوصف بالتوتر وقضايا الخلاف التي خرجت إلى العلن: حرب العراق والنزاع التركي الكردي والسياسة الأمريكية تجاه إيران. وفقا لتعليقات المهتمين بالمنطقة لم يسبق وأن توترت العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا إلى هذا الحد. لم يصل التوتر إلى حد تبادل اللكمات لكن تركيا مستاءة للغاية من استفزاز وسائل الإعلام الأمريكية لها.

إذ أن المقال الذي كتبه كبير المحررين في صحيفة (وول ستريت جورنال) الصحيفة المحببة عند الرئيس بوش، روبرت آل بالوك، يعتبر استفزازيا وحين قرأه الأتراك ثار غضبهم. عنوان المقال (تركيا.. رجل أوروبا الضعيف) ليست هذه أول مرة يستفز الكاتب الأتراك إذ سبق وأن تنبأ في السابق بنهاية الصداقة القائمة على المصالح بين الولايات المتحدة وتركيا. يعكس هذا المقال امتعاض الأمريكيين من التقارير التي تردهم من تركيا حيث سجلوا في الفترة الأخيرة تنامي موجة عداء ضد القوة العظمى وبصورة تجاوزت موجة العداء للولايات المتحدة في البلدان العربية.

وحاول نعمت تان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية يوم الجمعة قبل الماضي شرح الموقف التركي الرسمي حين قال لصحفيين أجانب إنه ليس من العدل أن يكتب مثل هذا الكلام. إذ أتى على ذكر كافة المشكلات القائمة بين البلدين وتجنب عمدا التطرق إلى حيز واحد من أوجه التعاون مما يكشف عن وجود هدف معين وراء نشر المقال.

لم يسبق وأن احتج الأتراك بهذه الصورة على مقال نشر عن بلدهم في صحيفة أجنبية. الواضح أن المقال ضرب أهم شريان في الجسم التركي.

وكان الصحفي الأمريكي بالوك قد رافق وفدا من وزارة الدفاع الأمريكية إلى تركيا قبل أيام قليلة على نشر المقال. والتقى بالوك خلال الزيارة بالسفير الأمريكي لدى تركيا، إيدلمان، الذي من المحتمل أن يكون قد أطلعه على قضايا الخلاف وفجر غضبه وهكذا حصل بالوك على صورة مفصلة عن أسباب توتر العلاقات بين الحكومتين الأمريكية والتركية. كانت حصيلة الزيارة مقالا في إطار تعليق أشار إلى مدى عدم امتنان الأتراك لما فعلته الولايات المتحدة من أجلهم على مدى خمسين سنة كاملة مضت. بالنسبة للمراقبين فإن المقال وثيقة أمريكية تعبر عن خيبة أمل الأمريكيين من الحكومة التركية الحالية.

وخلافا للماضي حين كانت أنقرة تعمل بما تطلبه الولايات المتحدة منها دون اعتراض، وكانت تركيا في المقابل تجني ثمار هذه العلاقة السياسية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة، فإنه منذ غزو العراق في عام٢٠٠٣م لم تعد هذه العلاقة على سابق عهدها في عهد الحكومة التركية بقيادة أردوجان وفي عهد جورج دبليو بوش في واشنطن الذي قال قبل أن يشن حملته العسكرية ضد العراق بما معناه: من ليس معنا فهو ضدنا. ولم تعد عملية توزيع الأدوار تتم بالشفافية التي كانت تتم في الماضي.

يشعر المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية بالغضب أكثر من غيرهم. واستغل دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي الذي يخونه لسانه كثيرا، ظهوره في مقابلة تلفزيونية مع لاري كينج قبل أسبوعين ليصب جام غضبه على الأتراك وكشف عن الغيظ في نفسه من أحفاد أتاتورك.

قال رامسفليد خلال المقابلة ان استمرار المقاومة في ما يعرف بالمثلث السني في العراق هو نتيجة لامتناع تركيا عن التعاون في خطة غزو العراق وكانت تنص على دخول وحدات عسكرية أمريكية عبر الحدود التركية. وقال رامسفيلد بصريح العبارة: لم نتمكن نتيجة رفض تركيا السماح لنا دخول العراق عبر أراضيها قتل أكبر عدد ممكن من أعدائنا كما لم يحصل السنة في العراق على فرصة التعرف على شراسة الجيش الأمريكي.

وكان البرلمان التركي قد رفض بصورة مفاجئة في مارس٢٠٠٣م الموافقة على عبور القوات الأمريكية حدود بلدهم إلى العراق عملا بالخطة التي وضعها رامسفيلد ومهندس غزو العراق نائبه بول ولفوفيتز.

وقال الأخير على إثر الصفعة التي وجهها البرلمان التركي إن القيادة العسكرية التركية لم تتحمل مسؤوليتها على النحو المطلوب. وقام دوجلاس فايث الرجل الثالث بوزارة الدفاع الأمريكية بصب المزيد من الزيت على النار.

وفي كلمة ألقاها فايث أمام مجلس الشؤون الخارجية يوم السبت الماضي قال إن الأهمية التي تعلقها الحكومة التركية على علاقاتها مع الولايات المتحدة يجب أن تنتقل إلى الشعب التركي.

وطالب المسؤول الأمريكي الحكومة التركية وقيادة الجيش بالتصدي لموجة عداء الولايات المتحدة ووقف الحملات الإعلامية وإلا سوف تضطر الولايات المتحدة إلى وقف الاهتمام بعلاقاتها مع تركيا كما في السابق منذ بداية أزمة العراق نشأت معارضة شعبية داخل تركيا لخطط الولايات المتحدة ولم يتوقف الموقف الشعبي حتى اليوم بل زاد صلابة بسبب الصدامات الدامية التي وقعت في الفلوجة والغارات التي تعرضت لها مدينة العفة قرب الموصل التي غالبية سكانها من التركمانيين. كما زاد من حنق الأتراك خروج أكراد العراق ضمن أبرز الفائزين بهذه الحرب. منذ الغزو تصر الحكومة التركية أن تقوم القوات الأمريكية بوقف نشاطات حزب العمال الكردي في شمال العراق أو ترك هذه المهمة لها.

استفحلت هذه المشكلة في الصيف الماضي بعد إعلان حزب العمال الكردي رغبته في تحقيق هدنة لكن تركيا تتهمه منذ ذلك الوقت بشن هجماته من مناطق جنوب شرق الأناضول في تركيا التي غالبيتها السكانية من الأكراد ضد عناصر تابعة للجيش التركي ومخافر الشرطة.

يشعر القادة العسكريون الأتراك على الأكثر بغضب شديد لأن إدارة بوش لم تصنف حزب العمال الكردي بعد بين التنظيمات الإرهابية رغم أنها تطالب دول العالم بالتضامن معها في مواجهة (القاعدة).

ويعتقد المراقبون أن تسامح الأمريكيين حيال حزب العمال الكردي عائد إلى التعاون القائم بين أكراد العراق والقوات الأمريكية حيث توفر الميليشيات التركية الحماية للأمريكيين. كما لم تحصل أنقرة على تعهد أمريكي صادق بأن الولايات المتحدة لن تسمح بقيام دولة كردية في شمال العراق.

حصلت تركيا على دليل يعزز شكوكها حين جرت انتخابات محلية بمدينة كركوك التي يريدها أكراد العراق عاصمة لدولة كردية مستقلة، والتي جرت في موعد واحد مع الانتخابات الوطنية في العراق في يناير الماضي.

فقد رضي (البنتاجون) تحت ضغط الزعيمين الكرديين جلال طالباني ومسعود برازاني أن يتم تسجيل ٧٠ ألف كردي غير مقيمين في كركوك في لوائح الناخبين الأمر الذي ساعد بفوز الأكراد بسهولة بانتخابات المدينة.

لم تهتم الإدارة الأمريكية بالتحقيق في التهم التي كشفت عملية تزوير بلوائح الناخبين إلا أن السيطرة الكردية على كركوك مسألة مهمة جدا لطالباني وبرازاني. إذ يريدان إدماج كركوك، مدينة النفط، مع المناطق الكردية عند بدء مفاوضات تقسيم فيدرالي للعراق. بالحصول على كركوك سوف يضمن أكراد العراق ضمان السيولة المالية لدولتهم القادمة. لكن قيام دولة كردية في شمال العراق هو حلم مزعج للجنرالات الأتراك الذين يخشون تمرد الأكراد في جنوب شرق الأناضول والمطالبة بالانفصال عن تركيا. لم تستطع وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس حين زارت أنقرة في ختام جولتها الأوروبية مؤخرا من الكشف عن موقف محدد لواشنطن حيال قضية كركوك. لكن القيادة العسكرية التركية حددت موقفها وقالت إن الجيش التركي على أهبة الاستعداد لدخول شمال العراق إذا وقعت حرب أهلية. رغم التوتر الجديد تستخدم القوات الأمريكية القاعدة الجوية التركية أنجرليك في عمليات تموين قواتها في شمال العراق وسوف تحتاج الولايات المتحدة بصورة خاصة لهذه القاعدة إذا استفحل النزاع مع إيران أو مع سوريا.

اللافت للنظر هذه الأيام انتشار كتاب سياسي يحمل عنوان (طقس حديدي) يتنبأ بأسوأ سيناريو: تجتاح قوات تركية شمال العراق وتتصادم مع قوات أمريكية. تقوم الولايات المتحدة على الأثر بشن هجوم واسع على تركيا. مثل هذه الفكرة لكتاب لم تكن لترد في السابق في فكر كاتب تركي لولا أن توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا بلغ أسوأ حد له.

## آفاق

# المتغيّر الجديد !!

■ ربما للمرة الاولى ستشارك الشعوب العربية في قمة الجزائر المقررة يومي ٢٢ و ٢٣ مارس الجاري، وكانت العادة أن أولياء الأمور هم الذين ينوبون عن الناس ويوقعون على قرارات لاتنفذ ويقيمون البناء القومي على قاعدة «لاغالب ولامغلوب» اي لاقناعة ولاتنفيذ ولا هم يحزنون، والذي لايعجبه يشرب ماء البحر.. ولطالما شربت شعوبنا الملح الأجاج، وهي : كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ.. والماء فوق ظهورها محمول المتغير الجديد وهو مثابة السنونو المبشر بالربيع اعلنه، وثوب الناس من المقابر الى الشوارع الى «التوابيت» المحرمة ، ففي لبنان مظاهرات توق الى الحرية والإنعتاق .. ومظاهرات تأكيد على الثوابت والتخوف من الإنزلاق ، وفي سوريا مظاهرات ولاء واشتات من مظاهرات مطالب الحد الادنى من حقوق الانسان ، وفي العراق مظاهرات ضد القتلة وضد العرب وضد المحتل وضد قرف الحياة وفي الكويت مظاهرات زرقاء من اجل حقوق المرأة تدعمها الدولة، وفي مصر مظاهرات ابتهاج بالتعديل الدستوري، وحيث لاتوجد مظاهرات لايكون ذلك مؤشرا على الرضا وانما هو إما مؤشر على اليأس أو مؤشر أنكى على الخنق.. ! وماتشاءون إلا ما يشاء الله، و«إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلا بد أن يستجيب القدر .

فضل النقيب

هذه الجموع المتواثبة من عاصمة الى اخرى لن تعود إلى ثكناتها صفر اليدين ، لأن الهبات الجماهيرية تشبه الماء المغلي تتصاعد درجة حرارته تدريجيا دون أن يتغير قوامه وعند درجة معينة هي درجة الغليان يتحول الى بخار لم تعد له علاقة بقوام الماء، وعندها يمكن للبخار القادم من الماء والنار أن يصعد إلى عنان السماوات حيث لايمكن لأحد أن يشربه او يعتقله أو يقول له : موعدنا الفجر ثكلتك أمك..!!

في قمة الجزائر سيفكر كل ولي أمر بشارعه أولاً وبالشارع العربي ثانيا و«النار ماتحرق الا رجل واطيها، والشعوب ليس لديها أوامر قاطعة مانعة مثل امريكا، وانما تطالب بالمعقول وبالحد الأدنى من مستلزمات العيش الكريم، والإحساس بإنسانيتها والثقة في قدراتها، وتبحث عن الأمل في أن الغد سيكون أفضل من اليوم، وبأن كل قائد هو رب اسرة حقيقي يسعى في معاشها وأمنها وتعليمها، وإن أوجع فلمصلحة بينة، فالقاعدة هي الاصلاح والاستثناء هو التقييد، وفق كل قرار قضاء ومرجعية.

نعم.. ستشارك الشعوب العربية للمرة الاولى في القمة العربية وربما على قدم المساواة مع امريكا التي أرسلت مطالبها للقمة للإقدام على مبادرات ايجابية تجاه اسرائيل.

– ياسبحان الله– وكأن العرب لم يقدموا شيئا لاسرائيل، وقد اصبحوا بعد خمسين عاما «ربنا كما خلقتنا» بينما تقوم امريكا بتسمين اسرائيل بموائد المن والسلوى تتنزل عليها هدايا من السماء، أفبعد هذا يحال بين الشعوب وتطلعاتها ؟!

**أحرام على بلابله الدوح**
**حلال للطير من كل جنس**